رينانا فاسكونسيلوس:

شهد عدد الأسر التي طردت من منازلها أثناء الجائحة ارتفاعا كبيرا في البرازيل.

تذكر فيرونيكا على لافتة كبيرة الجوع والعوز اللذان عانت منهما. وما فشل النص في ذكره هو أنها، بعد أن فقدت وظيفتها، تخلفت أيضا عن دفع الايجار وتواجه الإخلاء.

فيرونيكا جوليانا إزيدرو:

فقدت المال وفقدت بيتي. وها نحن الآن. نتسول من شخص بعد آخر، ونعاني المهانة.

إديلما خسرت منزلها. في هذا الفيديو، تخبرنا أنه لم يكن لديها بديل أفضل من أن تأخذ أطفالها ليعيشوا في أحد المناطق العشوائية في شرق ساو باولو.

إديلما لايتي:

عملت بوظائف صغيرة متنوعة؛ واستأجرت بيتا لأن لدي عائلة بها أربعة أطفال. لقد فقدت وظيفتي، ولأنني لم أعد قادرة على دفع الإيجار، فقد طردت من المنزل.

مونيكا تيخيرا:

إنه حق. يجب أن يتمتع الجميع بإمكانية الحصول على المسكن، السقف، ومكان للعيش. وإذا لم يكن هذا الحق مضمونا لكثير من البرازيليين من قبل، فإن الحال قد ازداد سوءا مع الجائحة.

وارتفع عدد الأسر التي طردت من بيوتها في الأشهر الاثني عشر الأخيرة بنسبة 340% في جميع أنحاء البلاد. الشوارع مليئة بقصصهم.

كان لدى فانيا متجرا حيث كانت تبيع الحلويات والوجبات الخفيفة. وهي تعيش بهذه الزاوية في فورتاليزا منذ أربعة أشهر الآن.

فانيا ماريا سيلفا:

دفعت 500 ريال للإيجار، وستين للماء، وسبعين للماء (كما هي في المصدر). كنت قد تأخرت في السداد لمدة أربعة أشهر.

قولوا لي، من... أي مالك سوف يسمح لك بالبقاء أربعة، خمسة أشهر بدون دفع؟ لا أحد يفعل ذلك.

ومنذ آذار/مارس من العام الماضي، وفي بداية الجائحة، وحتى آب/أغسطس 2020، تم طرد 6,373 أسرة. واليوم، يبلغ عددهم نحو 22 ألف شخص، وأكثر من 91 شخص معرضون لخطر التشرد. وقد ارتفعت أعدادهم بنسبة 485% في الأشهر الاثني عشر الأخيرة.

انضمت إلى الدراسة الاستقصائية أكثر من 100 منظمة وحركة اجتماعية انضمت إلى حملة "إخلاءات صفر" ضد الإخلاءات أثناء الجائحة.

سوكورو لايتي:

إن جائحة كهذة تمثل حالة استثنائية، حيث نحتاج إلى أن نجد الحلول، بما في ذلك حلول لحالات الطوارئ. ويتعين علينا أن نفهم أن الحق في السكن يجب أن يكون مضمونا.

ووفقا للدراسة الاستقصائية، كانت ريو دي جانيرو، وساو باولو وأمازوناس هي الولايات التي سجلت أعلى عدد من حالات الطرد.

وقد أقر مجلسا النواب والشيوخ مشروع قانون يحظر عمليات الطرد من العقارات الحضرية أثناء الجائحة. لكن الرئيس بولسونارو اعترض عليه في وقت مبكر من هذا الشهر. ولا يزال حق النقض قيد المناقشة في الكونغرس.

فانيا فقدت منزلها، ولكنها لم تفقد الأمل. فقد التحقت ببرنامج للاستئجار الاجتماعي. فإن حصولها على بيت جديد يمثل الفرصة التي كانت تنتظرها لإعادة بناء حياتها.

فانيا ماريا سيلفا:

هدفي هو أن يكون لدى مكان أعيش فيه. عندما يتوفر لي هذا المكان، فإن هدفي التالي هو العودة إلى العمل.